



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة د.مولاي الطاهر-سعيدة-

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية

القسم: علوم اجتماعية وإنسانية

اختصاص: تكنولوجيا التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تكنولوجيا التربية

بعنوان :

فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين

(دراسة ميدانية بقسمي)

قسم الإعلام الآلي، قسم اللغة الفرنسية

بجامعة سعيدة.

*- إشراف الأستاذ :

*- إعداد الطالبة:

*- د. بكري عبد الحميد.

أعضاء لجنة المناقشة

*- هدي أمينة

رئيسا.....

- د. بكري عبد الحميد مشرف ومقرر

مناقشا

السنة الجامعية: 2013/2012

الشكر

"

.

"

.

.

.

امينة

إهداء

" "

" "

" "

" "

"

"

"

" "

" "

"2013"

أمينة

مستخلص البحث :

مستخلص البحث :

يتناول هذا الموضوع البحثي ظاهرة فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين ،وقد أنطلق هذا البحث من إشكالية و هي :

ما فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وضعنا الفرضية الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الانترنت و بين الطلبة غير مستخدمي في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين .

من أجل أن نختبر هذه الفرضية المطروحة في العمل البحثي قنا بالاعتماد على مقياسين ، مقياس الاتجاه الطلبة نحو التعلم عبر الانترنت و مقياس أسلوب حل المشكلة ،على عينة بلغ عدد أفرادها طالب و طالبة مقسمة إلى مجموعتين (30 طالب في المجموعة التجريبية و 30 طالب للمجموعة الضابطة) بكليتي الآداب و اللغات الاجتماعية و الإنسانية والعلوم التكنولوجية بجامعة مولاي الطاهر ،والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

و توصل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الانترنت و غير مستخدمي الانترنت في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين .

قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
أ	الشكر
ب	إهداء
ج	مستخلص البحث
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
01	مقدمة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
03	تمهيد
04	إشكالية
05	أسباب اختيار الموضوع
04	أهمية الموضوع
05	أهداف الموضوع
04	فرضية البحث
06	تعاريف إجرائية
06	دراسات سابقة
14	موقع الدراسة الحالية
الفصل الثاني : استخدامات الإنترنت في التعليم	

15	تمهيد
16	مفهوم شبكة الأنترنات
16	تعريفات خاصة بمصطلحات الانترنت
18	مبررات استخدام شبكة الانترنت في التعليم
18	مميزات شبكة الانترنت
19	مجالات استخدامها في التعليم
22	تطبيقات انترنت في العملية التعليمية
24	خصائصها كأداة تعليمية
25	ايجابيات استخدام الانترنت في التعليم
27	خلاصة
الفصل الثالث : طريقة حل المشكلات	
28	تمهيد
29	مفهوم طريقة حل المشكلات
29	عوامل مؤثرة في حل المشكلات
30	خطوات أسلوب حل المشكلات
30	أخطاء حل المشكلات
32	مميزات أسلوب حل المشكلات
33	عيوب أسلوب حل المشكلات
34	خلاصة
الفصل الرابع : منهجية و إجراءات الدراسة	
35	مكان الدراسة
35	مدة الدراسة
35	صدق المقياس
36	ثبات المقياس
36	تطبيق الأداة
37	العينة و مواصفاتها

37	الأدوات المستخدمة
37	المعالجة الإحصائية
	الفصل الخامس : عرض النتائج و مناقشتها
38	عرض النتائج
41	مناقشة النتائج
44	الخاتمة
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
36	توزيع العينة الدراسة حسب الجنس	رقم 1
40	الإحصائيات الوصفية للمجموعة الضابطة و التجريبية	رقم 2
41	اختبار t للمجموعة الضابطة و التجريبية في أسلوب حل المشكلات	رقم 3

إن ما يشهده العالم من تطور علمي متسارع في جميع المجالات بما فيها التربوية جعل من المعرفة و العقل البشري أهم الاستثمارات التي ينبغي الاهتمام بها في ظل الاتجاهات المعاصرة التي تسعى إلى توظيف شبكة الانترنت كوسيلة تعليمية فعالة في العملية التعليمية و بناءا عليه ،فإن المجتمع بكل مؤسساته مطالب بتحسين نوعية الحياة لكل أفرادهِ ،و العمل على تجسيدها كقيمة تلازم والحديث وبنائه وعوامل تقدميه، ولا يأتي ذلك إلا من خلال إجراء دراسات مستقيمة تعطي صبغة جديدة بدور الجامعة ، كي تتمكن ، من التخاطب مع تحديات العصر ، وكذلك بتركيز على جوانب الإنسانية على رأسها الاستخدامات ، إذ نتجلى أهمية في معرفة المتنبأ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد ،نحو هذا الموضوع و عليه فإن الاستخدام تمثل المنطق الأساسي و تحديد الأدوار التعليمية و الاستعانة بكل ما هو جديد في سبل مواجهة تحديات العصر ، من خلال توظيف كل الطاقات و المواهب بجعل الطالب الجامعي باحثا متفاعلا و صانعا للمعلومة و ليس مجرد متلقي لها.

و ذلك بتعليمه حب المبادرة و الدافعية نحو التعلم بنوع من الاستقلالية و الفعالية الذاتية بما يتماشى مع مستوى طموحه و تطلعاته المستقبلية .

- و من هنا ارتأينا أن يكون موضوع دراستنا على فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة

تعليمية في حل المشكلات و على هذا النحو جاءت دراستنا مقسمة على خمس فصول:

- فالفصل الأول تضمن مدخل الدراسة حيث قدمت فيه الإطار النظري للدراسة

وإشكالية البحث ،فرضية البحث ، أسباب اختيار موضوع البحث ، أهداف البحث أهمية و كذا الدراسات السابقة .

- أما الفصل الثاني فقد تعرضت فيه إلى موضوع استخدامات الانترنت في التعليم بما

فيها تطبيقاتها و مجالاتها و مميزاتها و أهم خصائصها و فوائد هذه التقنية في عملية التعليم ،ثم إختتمناه بخلاصة .

- اهتم الفصل الثالث بطريقة حل المشكلات ،أهم خطوات هذه الطريقة ، ثم عرجت إلى

مميزاتها و عيوبها .

- و لقد احتوى الفصل الرابع على إجراءات الدراسة المتمثلة في مكان الدراسة، مدة الدراسة، مجتمع الدراسة عينة و مواصفاتها ، أدوات البحث المستعملة و المعالجة الإحصائية. و أخيرا الفصل الخامس الذي تناولت فيه عرض النتائج و مناقشتها .

إنَّ العالم اليوم يمر بحقبة جديدة في تطور سبل إيصال المعلومات، فتقنيات الاتصال تتفجر يوماً بعد يوم. ولا يمكن التنبؤ لعالم الاتصالات في المستقبل، ذلك لأن الأشياء التي تحصل عادة أكبر مما نتوقعه، وتعتبر الإنترنت أحد التقنيات والاتصالات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة. ويشير الباحثين إلى أن الإنترنت سوف تلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وقد تزايد استعمال الإنترنت في السنوات القليلة الماضية بشكل سريع مع توافر التكنولوجيات أصبح استعمالها للأغراض التعليمية مطلباً أساسياً في كثير من المؤسسات التربوية والتعليم العالي، وفي الوقت نفسه الذي حاول التربويون جعل التعليم أكثر فعالية وإنتاجية. وذلك من خلال تطوير الأدوات التعليمية التعليمية. ولذا تم تحويل الإنترنت لما تقدمه من قدرات غير محدودة ليس فقط كأداة جديدة، بل في مجال التربية كأداة للاتصال بالنسبة للأشخاص الذين يقومون بعملية التربية بالإضافة إلى أداة بحث للوصول إلى المصادر الجديدة من المعلومات.

لهذا فقد هيأت هذه الأخيرة لمستخدميها الاستفادة من هذه المعلومات دون قيود وحدود في أي وقت وفي أي مكان ولم يكن المجال التربوي والتعليمي بعيداً عن هذه الحقيقة، ولهذا أصبحت الإنترنت المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم، فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق باعتباره محور العملية التعليمية، بحيث هيأت له نقلة نوعية كتحفاله مع معلمه وزملائه، كما وضعت المعلم في موقع خارجي بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية وشكلاً لموافق التعلم كتضخم المعلومات وعالت الكثير من المشكلات سواء تتعلق بالمعلم والمتعلم كتضخم المعلومات واختناقها وعجز المادة المكتوبة أو المطبوعة عن استيعابها.

كما يمكن إدخالها في العملية التعليمية كمساعدة المتعلم على إيجاد الحلول للصعوبات أو المسائل المعقدة التي تعترضه في عملية تعلمه بالدرجة الأولى وتجعله فاعلاً في عملية التعلمية من خلال إعادة بناء معرفته باستقلالية وحرية، كما يمكن القول أن هذه التكنولوجيات أدت إلى تغيير الكثير من طرائف التدريس وفي التعليم بشكل عام.

1. الإشكالية:

تعد شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي إلا أنها أدت إلى ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية، لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة العلمية بالطريقة التي نتفق وميولهم في التفكير وتأمين المستجدات التربوية الحديثة والتي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الافتراضي لتقديم الخبرات بطريقة فعالة تشد من انتباه الطلبة وتزويد من حصيلتهم المعرفية من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة ومشجعة على التعلم، وذلك لاستفادة من خدماتها كوسيلة تعليمية في حل المشكلات التعليمية من خلال مصادر المعلومات مختلفة متمثلة، الكتب الإلكترونية أو الدوريات المواقع الإنترنت أو المواقع التي تحتوي على المراجع والدراسات التي تخدم العملية التعليمية بالشكل خاص والطالب الجامعي بصفة خاصة.

ولهذا نطرح الإشكال التالي:

- ما فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات؟

2. الفرضية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الإنترنت وبين الطلبة غير مستخدمي الإنترنت في طريقة حل المشكلات.

3. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في استخدام الإنترنت في طريقة حل المشكلات كإحدى الوسائل التعليمية الحديثة، باعتبارها اتجاها جديدا في الفكر التربوي العالمي. تبرز هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

1. تهتم بتطبيق إحدى التقنيات الحديثة التي ساعدت على سرعة انتشار وسائل الاتصال، ودورها الفعال في خدمة العملية التعليمية ولاسيما في طريقة حل المشكلات من خلال الأدوار التي تلعبها هذه الشبكة.

2. تقديم للطلبة خدمات معلوماتية إضافية من خلال تصفح المواقع حسب الحاجة والتفاعل معها، دون قيود وتشجيعهم على زيادة الفعالية بما فيها التعلم الذاتي وتساعدهم على التقويم التعليمي.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

3. قد تساعد الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم في اتخاذ القرارات التي تدعم أو تعارض استخدام هذه الوسيلة في المؤسسات التعليمية استنادا إلى الحقائق العلمية.

4. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى طلاب علوم التكنولوجيا ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مدى فاعلية توظيف الإنترنت يف التعليم العالي كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات بهدف الحصول على المعلومات بأسهل الطرق وبأسرع المثل وبأقل تكلفة.
2. تقديم إحدى التقنيات الحديثة التي تساعد على سرعة انتشار المعلومات ووسائل الاتصال باعتبار أن شبكة الإنترنت لها فاعلية في العملية التعليمية التي نفوق أهدافها.
3. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الإنترنت وبين الطلبة غير مستخدمي الإنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات في العلوم التكنولوجية.
4. التوصل إلى نتائج ومؤشرات علمية تساهم في تحديد وظيفة تعليمية للإنترنت بالنسبة لطلبة العلوم التكنولوجية.
5. إعطاء صورة جديدة للبحوث التي سبقت وأن درست هذا الموضوع.

5. أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من دواعي جعلتني أختار هذا الموضوع ويمكن أن نحصر بعضها فيما يلي:

1. الانفجار المعرفي وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما فيها الإنترنت ومدى الإقبال لطلبة التعليم العالي على استخدامها بشكل مستمر بغية تفتحهم مع الواقع التكنولوجي المعاش. وتوظيفها لأغراض تعليمية بصفة خاصة.
2. محاولة اكتشاف فاعلية استخدام الطلبة للإنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات.
3. النظر في الكثير من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع من وجهة نظر عالمية والاستفادة من هذا الموضوع.

6. المفاهيم الإجرائية:

1.6. الإنترنت:

هي أحد الوسائل التعليمية وشبكة من الاتصالات الإلكترونية المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم للطلبة خبرات تعليمية على اختلاف أنواعها التي يدورها تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم وخاصة كل ما يتعلق بالمقرر الدراسي والمحتوى.

2.6. طريقة حل المشكلات:

هي نشاط ذهني منظم للطلاب بهدف استثارة تفكيره بوجود مشكلة ما لتحقيق له التفكير والبحث عن أكبر قدر من الحلول المختلفة وفق للللل عملية للوصول إلى الحل الأمثل والأنجع للمشكلة. عن طريق ممارسته عدد من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية قدراته وتطويرها.

ويمكن أن نعرفه أيضا:

على أنه أسلوب يضع الطلبة في موقف تعليمي محير وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها بقيام الطلبة بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

7. الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوع الدراسة بكثير من الدراسات التي تم الاطلاع عليها من خلال مصادر متعددة تمثلت في الرسائل العلمية والأبحاث المنشورة في الدوريات والمجالات العلمية وعلى المواقع المتعددة على شبكة الإنترنت وذلك الاستفادة منها في إعداد الدراسة الحالية فكانت من بين هذه الدراسات السابقة ما يلي:

الدراسات السابقة المتعلقة باستخدامات الإنترنت في التعليم:

1.7. دراسة هنت (Hunt, 1999): بعنوان «تطوير مرشط منهاج رقمي Digital

لمعلمي العلوم الاجتماعية». وقد وجه مع أن المعلمين يستعملون الإنترنت في عمل مساقاتهم، فإنهم لا يزالون بحاجة إلى مزيد من التدريب بالنسبة لهذا الاستعمال.

وقد طالب المعلمون في عمل على إيضاحات وشروحات فيما يتعلق باستعمال الإنترنت، ومرشد تعليمي يمكن أن يزودهم في الأساسيات التي تمكنهم من استعمال هذه التكنولوجيا بشكل شخصي مع تلاميذهم. (رانيا أبو بكر، 1428-1429، ص730).

الفصل الأول: مدخل الدراسة

2.7. دراسة زكاري (Zakari, 2000): بعنوان «واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة

الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة دراسات السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية، قد أعد الباحث أداتين لتحقيق هدف الدراسة الأولى عن طريق المقابلة، والثانية عن طريق الاستجابة، وتكونت عينة الدراسة من (571) طالبًا، أشارت النتائج إلى أن الطلاب لديهم دافعية نحو استخدام الإنترنت، حيث أكدوا على الفوائد الأكاديمية الحاصلة جرّاء استخدام الشبكة، والمتمثلة في سرعة وسهولة الحصول على المعلومات لإنهاء أبحاثهم الدراسية، كما أشار الطلاب إلى ضرورة إدخال الإنترنت إلى الجامعات السعودية، لما يتوقع لها من دور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية وعمليات الاتصال والبحث. (لطي خطيب، 2001، ص730).

3.7. دراسة الموتريف (Al-Motrif, 2000): بعنوان «تحديد نماذج استعمال الإنترنت

في الأنشطة التعليمية».

اشتملت عينة الدراسة على 800 طالب في جامعة أوهايو بهدف تحديد نماذج استعمال الإنترنت في الأنشطة التعليمية في أربع مجالات وهي: (أ) أدوات البحث، (ب) أداة التعليم، (ج) أداة للاتصال، (د) أداة للترفيه. وقد وجد الباحث في هذه الدراسة بأن الذكور هم أكثر استعمالاً للإنترنت في المجالات الأربعة، وأن طلبة الدراسات العليا يستعملون الإنترنت أكثر من طلبة البكالوريوس في أبحاثهم والتعليم، والاتصالات، وتوصل على أنه هناك علاقة قوية بين معدل طالب التراكمي واستعماله للإنترنت في الأغراض التعليمية والأبحاث، والاتصالات، وأنه لا توجد علاقة بين معدل الطالب التراكمي واستعماله للإنترنت في الأغراض الترفيهية. (لطي خطيب، 2011، ص730).

4.7. دراسة الصبحي (2001): بعنوان «واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة

السلطان قابوس شبة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها».

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من (162) طالب وطالبة، ثم اختارهم بطريقة عشوائية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة جميعهم يستخدمون الإنترنت، وأن 50% منهم لديهم اشتراك منزلي، وأن هناك أثرا إيجابيا للإنترنت على التعليم في سلطنة عمان،

الفصل الأول: مدخل الدراسة

وخاصة في الحصول على المعلومات، وإجراء البحوث والتقارير، ووجد أن معظم الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت يوم الخميس، وأنهم راضون عن نتائج استخدام الشبكة، كما أشارت نتائج الدراسة بأن اللغة الإنجليزية هي أحد المعوقات المتعلقة باستخدام الإنترنت، وكذلك عدم مجانية استخدام الإنترنت كانت من أبرز هذه المعوقات. (نفس مرجع، 1428، ص732).

5.7. دراسة العمري (2001): بعنوان «واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية».

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء «واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية». تكونت عينة الدراسة من (124) عضو هيئة التدريس، و(236) طالبا من أعضاء هيئة التدريس وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (50%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت يوميا، وأن (45%) يستخدمونها أسبوعاً، وأن (66,13%) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون الإنترنت مهما جداً لبحوثهم العلمية، وأن (75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، وأن (25%) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية في مجال التدريب على مهارة استخدام الإنترنت، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستجابة تغري للكلية التي يعملون بها أو إلى جنسهم، أو إلى امتلاكهم حواسيب، وارتباطها بشبكة الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى هناك (11) سينا لاستخدام الإنترنت من قبل الطلبة نال تأبيداً بنسبة (59,5%) فما فوق ولكنها ليست ذات الأسباب التي اختارها أعضاء هيئة التدريس، وقد وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تغري إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الإنترنت، ولم تشير نتائج الدراسة إلى أية فروق تغري إلى تخصص الطلبة أو جنسهم. (نفس المرجع، 2001، ص731).

6.7. دراسة عبد الكريم (2001): بعنوان «الإنترنت والقنوات الفضائية في الانحراف والجنوح».

كانت هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي وعلى عينة مكونة 200 مبحوث، من الشباب موزعة (100 عينة عشوائية) من دار الملاحظة الاجتماعية في الجدة، 100 عينة عشوائية في جامعة الملك فهد.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

كان هدف من هذه الدراسة التعرف على مدى انحراف الشباب وتعلم أنماط الجريمة من الإنترنت وكان نتيجة استخدامها في شكل دائم في الحياة اليومية وانغماسها في سلبياتها إلا أنها تؤكد هذه الدراسة على السلبيات أكثر من الإيجابيات التي تمس الثقافة الإسلامية بكل عناصرها. (محمد الهندي، 2009، ص22).

7.7. دراسة إبراهيم 1424: بعنوان «اتجاهات الطلاب الدراسات العليا نحو استخدام شبكة الإنترنت لدى طلاب كلية الدراسات العليا، بالأكاديمية نايف دراسة مسحية». تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب للدراسات العليا نحو استخدام الإنترنت ومدى الاستفادة منها في خدماتها في مجال البحث العلمي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلاب جامعة نايف، ووصل عددهم (170) طالب، استخدم الباحث استبانة كأداة رئيسية لجميع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات قوية نحو استخدام الإنترنت وأن أهم أغراض طلاب الدراسات العليا من استخدام الإنترنت هو الاستفادة من البريد الإلكتروني تم البحث العلمي، وقد توصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الديمغرافية (العمر) المهنة، سنوات الخدمة، معرفة اللغة، الدخل) نحو استخدام الإنترنت. (وليد بن محمد غوض، 2005، ص59).

8.7. دراسة الروبلي (1424): بعنوان «استخدام شبكة الإنترنت في مراكز التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب مرحلة الثانوية الحكومية لمدينة الرياض». هدفت الدراسة إلى بيان واقع استخدام المعلمين لشبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس وبيان واقع استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت في مراكز التعلم في مدينة الرياض وتحديد المعوقات التي يواجهها المعلمون والطلاب، مرفق متغيرات (المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس، والخبرة في استخدام الحاسوب)، وتمثلت أداة الدراسة المستخدمة في استبانة حددت محاورها وفقاً لتساؤلات الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبانة على معلمي وطلاب الثانوية بمراكز التعلم بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني، بحيث بلغ عددهم (26 معلماً)، (177 طالباً) مستخدماً لشبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم وهم يمثلون عينة الدراسة وكانت نتائج الدراسة أغلبية أفراد عينة الدراسة مستوى خبرتهم في التعامل مع الحاسب الآلي متوسطة حيث بلغت نسبتهم (65,4 %) وأن كثير من الأفراد عينة الدراسة يقضون من

الفصل الأول: مدخل الدراسة

ساعتين إلى أقل من أربع ساعات أسبوعيا في استخدام شبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم حيث بلغت نسبتهم (38,5%).

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مصدرهم الرئيسي هو شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (69,2%)، أما بالنسبة للطلاب فكان مستوى خبرتهم في التعامل مع الحاسب الآلي عالية حيث بلغت (44,1%)، وأن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة واحدة أسبوعيا في استخدام شبكة الإنترنت في مركز مصادر التعلم حيث بلغت نسبتهم (32,2%)، أما بالنسبة لخدمات شبكة الإنترنت للطلاب في مركز مصادر التعلم كانت النتيجة بالدرجة العالية، تمثلت فيما يلي: التصفح وزيادة المواقع بنسبة 87% والاتصال والبريد الإلكتروني بنسبة (81,6%) أما المحادثة فكانت بنسبة (74%) والتعليم المستمر وبحث عن المعلومات بنسبة 73,3% والاشتراك في مجموعة النقاش والمنتديات بنسبة 68,3%، أما متابعة الأخبار وقراءة الصحف بنسبة (69,7%). (وليد بن محمد، 2005، ص59-61-62).

9.7. دراسة Kenly (2001): بعنوان «تقييم تأثير الإنترنت على منظومات المجتمع المدني في أمريكا الوسطى».

كانت هذه الدراسة تحليلية وصفية، استخدم الباحث مجموعة من المتغيرات من هذا الإطار مثل السلبيات العامة لاستخدام الإنترنت والمناخ، التعليم التكنولوجي الخاص والعام التدريب على استخدام الإنترنت اتجاه هذا التكنولوجيا الهدف منها هو التحليل وتأثير الإنترنت على النشاطات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني، ومعرفة خبرة هذه المنظمات على تطبيق الإنترنت، توصلت الدراسة إلى استخدام الإنترنت في كل هذه المنظمات لها تأثير كبير في زيادة فاعليتها وتقوية قابليتها من خلال توفير المعلومات اللازمة للتخطيط والإشراف والتقييم وتقوية القاعدة وأسلوب للإدارة من خلال التعامل مع هذه الأداة التكنولوجية الجديدة وتسهيل الاتصالات الإستراتيجية لهذه المنظمات في الخارج. (رانيا أبو بكر سالم، 1428، ص138).

10.7. دراسة العبانبة (2003): بعنوان «استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا، وعوائق استخدامها».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى الدراسات العليا وعوائق استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (638) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) في جامعتي اليرموك والأردنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود

الفصل الأول: مدخل الدراسة

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) في الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية، في حين لم تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير (الجنس، البرنامج الدراسي، والكلية)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم فوائد استخدام الإنترنت بالنسبة لأفراد العينة كانت لقضاء وقت الفراغ، والبحث عن الجامعات التي تمنح البعثات الدراسية، والبحث عن سبل الهجرة للخارج، وأن أكبر نسبة من طلبة الدراسات العليا (46 %) يستخدمون الإنترنت يوميا. (نفس المرجع، 1428، ص732).

11.7. دراسة البطران (2003): بعنوان «واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية

الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة، تكوّنت عينة الدراسة من (752) طالبا وطالبة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال، وهي (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وأن خبرات معظم الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت، وأن (37,2 %) من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية. وكان البريد الإلكتروني من أكثر تطبيقات الإنترنت استخداما من قبل الطلبة، إمّا إنترنت إكسبلورر فكان أكثر متصفح يستخدمه الطلبة لدخول الإنترنت وأنّ معظم الطلبة قد تعلموا استخدام الإنترنت بمساعدة من قبل الأصدقاء والزملاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عوائق استخدام الإنترنت كانت عالية، ومن أكثر العوائق تكراراً وجود مواقع غير أخلاقية على الشبكة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عوائق استخدام الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، وأن الفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دال إحصائياً، بينما كانت الفروق التي تعزى للكلية دالة إحصائياً ولصالح الكليات العلمية. (نفس المرجع، 1428، ص733).

الفصل الأول: مدخل الدراسة

12.7. دراسة الغميص (2003): بعنوان «استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من

الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية».

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. تمثلت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (72) نبذاً، وزعت بشكل قصدي على (341) طالباً وطالبة من بين مستخدمي الإنترنت في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الإنترنت المختلفة كانت قليلة، إضافة إلى أن درجة فاعلية الإنترنت كمصدر للتعلم ودرجة تأثير المعوقات كانت متوسطة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم تعزى لمتغير لغة الدراسة ولصالح الطلبة الذين يدرسون باللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت للغايات العامة لمتغير الجنس ولصالح الذكور. (نفس المرجع، ص 733-734).

13.7. دراسة ستار (2003): بعنوان «الإنترنت والتعليم العالي ودراسة مقاطعة السياسة

التعليمية في ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتأثير الإنترنت على هذه الدراسة».

احتوت هذه الدراسة على تحليل نقدي للسياسة التعليمية ودور الإنترنت في ذلك التطوير الحاصل للتعليم في كل من ألمانيا وأمريكا وتأثير الإنترنت على الفرد وعلى العالم العام، وتركز سياسة التعليم العالي في البلدين على التأكيد أن التطور الدراسي والتحصيل خاصة من خلال الإنترنت يصب في صالح الفرد وتؤكد الدراسة على دوره وهمية الإنترنت في التعليم العالي وتأثيره الكبير على المؤسسات الاجتماعية كذلك التأكيد مع عدم الإغفال للعوامل المختلفة التي تحكمها عوامل ثقافية لكل دولة منها. (وليد محمد العوض، 2005، ص 88).

14.7. دراسة القحطاني (2006): بعنوان «استخدام الإنترنت من قبل أعضاء الهيئة

التدريسية للإناث في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية».

هدفت هذه الدراسة إلى العمل على اكتشاف أي مدى يستخدم الإنترنت من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للإناث في مؤسسات التعليم العالي في مجال العلوم والإنسانيات والأديان، وذلك للتعرف على الاستعمال الفعال للإنترنت من قبل أفراد العينة في مجال الأبحاث ووجهة نظرهم فيما يتعلق بهذا الموضوع، والعوامل المؤثرة على هذا الاستعمال، وقد توصلت هذه الدراسة بأن

الفصل الأول: مدخل الدراسة

هناك خمسة عوامل يمكن أن تؤثر على مستوى استعمال أفراد العينة للإنترنت، وأن هناك عدة عوامل يمكن أن تعمل على زيادة هذا الاستعمال. (لطي خطيب، 2001، ص734).

الدراسات السابقة المتعلقة بطريقة حل المشكلات:

15.7- دراسة علي الدين: بعنوان «أثر استخدام استراتيجيات عصف ذهني، حل المشكلات التعلم التعاوني على تنمية التفكير الإبداعي».

تمثلت إشكالية البحث على هل هناك أثر إيجابي عند استخدام استراتيجيات العصف الذهني وحل المشكلات التعلم التعاوني على تنمية تفكير الإبداعي؟ أثبتت الدراسة على أنه هناك أثر إيجابي دال إحصائياً وبشكل كبير في الاستراتيجيات المستخدمة على تنمية التفكير الإبداعي.

16.7- دراسة شانغ (2002): بعنوان «هل عملية التدريس بطريقة حل المشكلات من

خلال الحاسوب يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم في مجال التدريس؟

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام طريقة حل المشكلات باستخدام حاسوب في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر في مادة علوم الأرض في تايلون، وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وعددها (156) طالباً، والثانية المنايطة 188 طالباً درست بطريقة المحاضرة، أظهرت نتائج الدراسة بأن الطلبة الذين درسوا حسب طريقة حل المشكلات باستخدام الحاسوب قد حصلوا على درجات أعلى وبدلالة إحصائية مقارنة بزملائهم الذين تعلموا المادة ذاتها حسب طريقة المحاضرة، وكذلك كانت الظروف دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية بما يتعلق باهتماماتهم نحو المادة الدراسية.

17.7- دراسة فاطمة (2004): بعنوان «إستراتيجية تدريبية قائمة على حل المشكلات في

زيادة دافعية الطلاب صف الثامن».

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما أثر استخدام إستراتيجية تدريبية قائمة على حل المشكلات في زيادة دافعية التعلم نحو الرياضيات؟ توصلت الدراسة على أن المجموعة التجريبية الذي درست استخدام إستراتيجية حل المشكلات تفوق على الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتكمن أهمية هذه النتيجة في أنها تقدم إستراتيجية ناجح لتنمية الدافعية في الرياضيات بشكل عام.

يتضح من عرض الدراسات السابقة الدور الذي تلعبه الإنترنت في العملية التعليمية وفي المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة الثانوية والجامعية والدراسات العليا، كما نجد كذلك دور شبكة الإنترنت في عملية التعليم والبحث العلمي وذلك من خلال الخدمات المتنوعة التي تقدمها هذه

الفصل الأول: مدخل الدراسة

الأخيرة للطالب المتعلقة بالحصول على المعلومات واستخدامها لأغراض تعليمية، كما نلاحظ من الدراسات السابقة أهمية هيئة التدريس والطلبة لهذه الشبكة وعلى متصفح أن ينظم طريقة استخدام هذه الشبكة مراعيًا ساعات الاستخدام مع تحديد نوعية البرامج المراد الحصول عليها ولاسيما في مجال التعليم والأبحاث وأن الإطلاع عليها يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم وإعادة بناء المعرفة مما تؤول إلى زيادة مستوى تحصيله بشكل عام.

8- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بخصوصية طلاب قسم علوم التكنولوجيا في التعليم الجامعي، ومن ثمَّ الكشف معرفة فاعلية استخدام الإنترنت للحصول على بيانات والمعلومات الموجود فيها واستعمالها كوسيلة تعليمية أساسية من وسائل التعليم في طريقة حل المشكلات. لهذا نجد ندرة الدراسات العربية وبالأحرى الجزائرية التي اهتمت باستخدام الإنترنت في العملية التعليمية في إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية ورأينا لأنه معظم الدراسات السابقة في جانب كانت معظمها دراسات أجنبية.

وأن الدراسة الحالية تحاول الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومن الأدوات والمنهج المستخدم كل ما يخدم أهداف الدراسة بما تحاول الدراسة من خلال المنهج الشبه التجريبي الكشف على فاعلية استخدام الإنترنت بين طلبة مستخدمي الإنترنت وبين الطلبة غير مستخدمي الإنترنت في طريقة حل المشكلات للعلوم التكنولوجية لكي تخرج الدراسة الحالية بنتائج وتوصيات تطبيقية وعلمية قد تفيد المسؤولين داخل جامعة سعيدة، في تفعيل الدور والأهمية التي يمكن أن تقوم بها شبكة الإنترنت في طريقة حل المشكلات بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة.

لقد شهد القرن العشرين الكثير من الإنجازات العلمية العظيمة في شتى مجالات الحياة، وقد حظيت قطاعات الاتصال بالجزء الأعظم من هذه الإنجازات، وكان للتطور المثير والدائم في هذا المجال أثر كبير في تقريب أجزاء هذا العالم المترامي الأطراف، فهي بداية هذا القرن اخترع (جواهام ميل) الهاتف والذي أمكن بواسطته نقل المعلومات المنطوقة على هيئة نبضات ذلك سلك، وفي منتصفه اخترع (ماركوني) المذياع لتنتقل هذه المعلومات المنطوقة سمعياً لمسافات أكبر وبدون أسلاك تصل إلى أسماع الناس من مختلف البقاع، ثم تلي ذلك ظهور التلفزيون ووصولاً إلى الحاسبات الشخصية الآلية، وآخر هذه الاختراعات ظهور أعظم تقنية وهي ما يطلق عليها شبكة الإنترنت والتي فاقت ما تنبأت به قصص الخيال العلمي إثارة وعموماً، ولقد نجح هذا العصر في التغلب على الانفصال أو التباعد الفيزيائي بين دولة أو أفراد، ولم يعد التقيد بالسرعات المعهودة كالمترو والكيلومتر بل أصبحت السرعة تقي سرعة الضوء، ولا بالزمان أي زمان وصول المعلمة في جزء من الثانية، ولا حتى بالمكان.

ولهذا فقد تحول العالم إلى مجتمع معلوماتي يعتمد أساساً في اقتصادية ورفاهية أفراد على تقنيات المعلومات، ومن ثم فإن المجتمعات المتقدمة تعيش في الوقت الراهن، حيث حققت الثورة هذه الأخيرة كثير من الإنجازات وتوزعت في جميع الأنشطة البشرية.

إن الاقتناع وإدراك أهمية هذه التقنيات خاصة في المجال التعليمي بكل أبعاده سواء الجانب الأكاديمي، أو الجانب التطبيقي، لهذا بعد الحاسب الآلي جزء لا يتجزأ من أعمال الطالب والمعلم، ومنهجاً مقررّاً في بعض مراحل التعليم العالي.

ولا شك في أن الإنترنت أو تقنيات المعلومات ستأخذ دور فعّال حالياً ومستقبلاً فمن المقررات والمناهج وبناء النظم والأبحاث والدراسات وسيكون ضمن التحديات التي يحتاج إلى مهارات وإبداع في الاستخدام والتفكير وإيجاد سبل التي يمكن الاستفادة منها ومعرفة فاعلية هذه التقنية في العملية التعليمية خاصة في التعليم العالي.

1. مفهوم شبكة الإنترنت:

لا يوجد اتفاق في وجهات النظر حول مفهوم الإنترنت وذلك وفقاً لطبيعة المستخدمين والخدمات التي يحتاجون إليها وتختلف هذه التعريفات في كيفية التعبير عن المصطلح تبعاً لاختلاف الغاية منه، والمنظور الذي تصاغ من خلاله، وعلى الرغم من اشتراك أصحابها في المفهوم العام الذي يعبر عنه.

فيعرفه لغة على أنها عبارة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية واختصار للكلمتين « International Network » ولذلك عند ترجمتها للعربية تسمى شبكة العالمية للمعلومات، ويطلق عليها عدة تسميات: منها الشبكة (The net) والشبكة العالمية (Word net) أو الشبنة العنكبوتية (The web) أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات (Electronic super high way). (عبد الملك ردمان، 2001-1420، ص36).

كما يعرفها «عبد الغني» بأنها شبكة من الحاسبات سواء متشابهة أو مختلفة الأنواع والأحجام، ترتبط بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات. (عبد الغني 1997، ص7).

ويعرفها «عبد الكريم» بأنها شبكة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف الأميال المرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات والمعلومات على مختلف أنواعها وبتدرج مستوياتها، بحيث تفيد بتنمية معلوماتهم ومهارتهم. (عبد الكريم، 1999، ص229).

2. تعريفات خاصة بمصطلحات الإنترنت:

نظراً لكثرة المصطلحات المهمة ذات العلاقة بالإنترنت وترددها باستمرار خلال التعامل مع هذه الشبكة المعلوماتية الضخمة والمهمة، فإنه لا بد للشخص الذي يتعامل مع الإنترنت أن تكون لديه خلفية عن هذا المصطلحات سواء كان طالباً في المدرسة أو في المعهد أو في الجامعة، إلا أن من بين هذه المصطلحات ما يلي:

1.2. إنترنت (Internet):

هي شبكة خاصة من أجهزة الحاسوب داخل الحاسوب الذي يقدم عمليات الإنترنت نفسها مثل: البريد الإلكتروني، ومجموعات الأخبار والشبكة العنكبوتية، ولكنها لا تحتوي على ضمان ضد أخطار الشبكة المشتركة كربط الشركة مع الشبكة العامة.

2.2. البريد الإلكتروني (Electronic Mail):

نظام إرسال بين أجهزة الحاسوب المرتبطة إلكترونياً عبر الشبكة، ويعتبر وسيلة لتبادل الملفات والصور التي تعتمد على إمكانيات الحواسيب.

3.2. بروتوكول (Protocol):

هي عبارة عن مجموعة من القواعد والتعليمات التي يجب أن يتبعها حاسبان عند اتصالهما ويتم إتباع هذه القواعد عند تصميم البرامج الخاصة بالحواسيب داخل الشبكة، والتي تغطي شكل الرسائل وتوقيتها والتحقق من الأخطاء على الشبكة وتقدم وصفاً فنياً لكيفية تنفيذ شيء ما (أحمد كامل الحصري).

4.2. بروتوكول الإنترنت (Internet Protocol):

وظيفته نقل البيانات الخام من مكان لآخر من أجل تنظيم تمرير الرزم أو الحزم البيانية من خلال تعقب أثر عناوين الإنترنت، وتوجيه الرسائل الصادرة، والتعرف على الرسائل الواردة، ولا يتضمن هذا البروتوكول عملية التسليم ولا يحدد ترتيب التسليم، ويتحكم في طريقة نقل البيانات والاتصال بين الحواسيب وتبادل البيانات على الإنترنت.

5.2. الشبكة الخارجية (Extranet):

هي عبارة عن شبكة توصل الشركات والمؤسسات مع بعضها للمشاركة في المعلومات بشكل خارجي.

6.2. الشبكة الداخلية (Internet):

هي عبارة عن شبكة تستخدم تكنولوجيا الإنترنت وتؤلف محتواه داخل بيئة محددة ويمكن أن تكون بوابة عبور للإنترنت.

7.2. صفحة ويب (Web page):

هي عبارة عن أي ملف فردي مخزن على مقدم الشبكة، يمكن من خلاله عرض نصوص وصور وأصوات ورسوم ثلاثية الأبعاد ولقطات فيديو وجميعها مرتبطة مع الصفحات الأخرى على الإنترنت، وتنشئ هذه الصفحة باستعمال رموز (HTML).

8.2. موقع (Site):

مصطلح يغطي كافة تسهيلات التي تعرض من مؤسسة واحدة.

9.2. موقع ويب (Web Site):

وهو عبارة عن مجموعة من صفحات شبكة الإنترنت خاصة بشخص واحد أو شركة ترتبط مع روابط نصوص الأوامر تشكل مقراً يمكن للمستخدمين زيارته على الشبكة.

10.2. وسائط متعددة (Multimédia):

وتعني اجتماع أكثر من وسيط بشكل متكامل مع بعضها سواء كانت على شكل خطوط، أو رسوم، أو صور، أو أصوات، أو لقطات فيديو في برنامج واحد. (سعادة وسعطوي، 2003، ص70-78).

3. مبررات استخدام الإنترنت في التعليم:

هناك جملة من المبررات تستدعي إدخال الإنترنت في العملية التعليمية أهمها تضخم المواد الدراسية وعجز الوسائل التقليدية عن تحريك الطالب وتفصيل استذكاره واستيعاب دروسه والتفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم وزيادة فاعلية عملية التعلم. (العبيد، 1421، ص43).

إلا أن من بين الأسباب الرئيسية لاستخدام الإنترنت في التعليم منها:

1. الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
2. تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة. (نصر 1427هـ، 2007، ص110-111).

4. مميزات شبكة الإنترنت:

من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم فيما يلي:

- 1.4 الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: ومن أمثال هذه المصادر نجد الكتب الإلكترونية والدوريات، قواعد البيانات الموسوعات، المواقع التعليمية. (موسى ومبارك، 1420، ص70).

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم

2.4. الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون استراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

1. البريد الإلكتروني (E.Mail): حيث تكون الرسالة والرد كتابيا.

2. البريد الصوتي (voice Mail): حيث تكون الرسالة والرد صوتيا.

3.4. الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

- التخاطب الكتابي (Rely chat): حيث يكتب الشخص ما يريد بواسطة لوحة المفاتيح

والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.

- التخاطب الصوتي (Voie cofemcing): حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها

عن طريق الإنترنت.

- التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية): حيث يتم التخاطب حيًا على الهواء

بالصوت والصورة.

5. مجالات استخدام الإنترنت في المجال التربوي:

من أهم استخدامات الإنترنت في المجال التربوي ما يلي:

1.5. إرسال البريد واستلامه من وإلى أي شخص في العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة

وبطريقة سهلة.

2.5. الحصول على معلومات حديثة جدًا في جميع المجالات: التجارية، التربوية،

والعلمية... الخ.

3.5. توفير شبكة الإنترنت رصيّدًا هائلًا من المصادر الحديثة والبيانات البلوغرافية.

4.5. البحث في جميع فهارس المكتبات ومراكز المعلومات المشتركة مع هذه الشبكة.

5.5. الاتصال بالباحثين في جميع التخصصات في جميع مواقع تعلمهم.

6.5. الاطلاع على الأبحاث في جميع المجالات، مع توفر الحداثة والجدة في هذه الأبحاث،

خاصة مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه وهو لا يستغني عن باحث في الأرض.

كما يمكن الإشارة أنّ من بين مزايا الإنترنت في التعليم والتدريب في النقاط التالية:

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم

7.5. القدرة على مراجعة المادة التعليمية في وقت ومكان مريحين.

8.5. إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة دون انتظار المعلومات التي يتم الحصول

عليها من الإنترنت تكون حديثة وقت التعلم أثل من المعتاد حيث أن بعض المعلومات تكون معروفة مسبقا.

9.5. ستكون للمتعلم القدرة على مراجعة المعلومات السابقة بالفاعلية وكما يمكنه الإجابة

على الأسئلة بطريقة سهلة.

6. استخدامات الإنترنت يف التعليم:

تعد شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية لأنها تلعب

دورا كبيرا في تغيير الطريقة التدريبية المتعارف عليها من قبل المعلم في الوقت الحاضر أن القرن

الحادي والعشرون سيكون قرن المعلومات حيث أن الألياف البصرية سوف تكون لديها القدرة

والتشويق والإثارة المفقدة إلى قاعات التدريس التقليدية. (موسى، 1423-2002، ص170-177).

إلا أن من بين الخدمات التي تقدمها الإنترنت وتطبيقاتها في مجال التعليم ما يلي:

1. البريد الإلكتروني.

2. القوائم البريدية.

3. نظام مجموعات الأخبار.

4. برامج المحادثة.

5. الشبكة العنكبوتية. (سويدان ومباز، 1427-2007، ص216-227).

كما يضيف العديد من التربويين أنّ من أهم الخدمات التي تعرضها الإنترنت على

مستخدميها في العملية التعليمية:

1.6. البحث عن الشبكة:

ويكون متصفح للبحث عن الشبكة وصولا إلى مصادر المعلومات التي يمكن أن تفيده في

دراسته.

2.6. البريد الإلكتروني:

يعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للوسائل البريدية الورقية وأجهزة الفاكس، ويعتبر تدريب طلاب التعليم على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ويتكون العنوان البريدي من أربع نقاط هي:

رمز البلد، المجال، المؤسسة @ المستخدم. (سعادة والسرطاوي، 2002، ص149).

ولإرسال البريد الإلكتروني يجب أن تعرف عنوان المرسل إليه، وهذا العنوان يتركب من هوية المستخدم الذاتية، متبوعة بإشارة @ متبوعة بموقع حاسوب المرسل إليه. وتوضيح أكثر يكون العنوان في رسائل الإنترنت الإلكترونية من اسم الشخص في شبكته رمزا أو اسما حقيقيا أو مستعار ويلى رمز @ ويعني Ar يليه عنوان الشبكة التي يربط بها المرسل والتي تتكون من عدة أسماء أو اسم واحد مثلا:

aamosa@imanu.edu.da حيث إن كلمة aamosa هي لقب المستخدم Imanu هو

اسم المؤسسة وهي هنا جامعة الإمام التي توفر الخدمة، edu تعني نوع نشاط تربوي و sa يمثل اسم الدولة. (موسى، 1423-2002، ص170-171).

وهناك نوعان من البريد الإلكتروني:

1.2.6. البريد الإلكتروني العادي الذي نحتاج عند استخدامه إلى برنامج بريد إلكتروني

مثل (Microsoft Outlook) وهذا النوع من البريد يخزن الملفات التي يتم قراءتها في القرص الصلب للكمبيوتر الذي تعمل عليه.

2.2.6. البريد الإلكتروني الموجود على شبكة الإنترنت في شكل صفحة ويب، وغالبا ما

يكون الحصول على هذا البريد مجانا، ويمكن استخدامه دون الحاجة لبرنامج بريد إلكتروني، والرسائل التي تقرؤها في هذا نوع تبث في الموقع، وبالتالي يمكن استخدامه في أي جهاز كمبيوتر ومن أمثلة للبريد (Hotmail, Yahoo). (سويدان ومبارز، 1427-2007، ص221).

كما أن هناك متطلبات يجب أن تتوفر للبريد الإلكتروني هي:

- جهاز كمبيوتر ومورد وخط تليفون من خلاله الاتصال بالإنترنت

- برنامج بريد إلكتروني يمكن استخدامه للكتابة وتحرير وإرسال واستقبال وسائل البريد

الإلكتروني.

- حق الدخول الذي يمكنك من خلاله الدخول على خدمة البريد الإلكتروني بصورة مجانية.

- للوصول إلى المصادر البحثية المختلفة التي يحتاج إليها المتعلم حيث يمكن تزويده بالدراسات والأبحاث في مجال التعليم والمجالات العلمية المختلفة.

- للحصول على أحدث المعلومات بسهولة وبسرعة وفي أي وقت يحتاج فيه المتعلم إلى المعلومات. (سويدان ومباز، 1427-2007، ص221).

7. تطبيقات الإنترنت يف العملية التعليمية:

تعد الإنترنت أحد تقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي والعالي وعلى هذه الأهمية كان من المفيد للتربويين أن يستخدموا الإنترنت التي توفر لهم العديد من الفرص للمعلمين والطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة وسهلة (Watson, 1994, P41) إلا أن هناك مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي يمكن توظيفها في عملية التعليم وهي كالاتي:

1.7. في مجال المناهج الدراسية:

1.1.7. استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في المناهج بحيث وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الإنترنت وتتاح الفرص للطلاب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل.

2.1.7. استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في تناول المناهج وشرح موضوع معين.

2.7. في مجال التدريس:

1.2.7. استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع.

2.2.7. استخدام الإنترنت في تعزيز طرق وأساليب تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش.

3.2.7. استخدام الإنترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه بتنمية المفاهيم الإيجابية تجاه التعليم الذاتي.

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم

4.2.7. استخدام الإنترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية.

3.7. في مجال تبادل المعلومات:

استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث والاطلاع.

كما يمكن الإشارة إلى أهم بعض هذه التطبيقات الإنترنت في عملية التعليم فيما يلي:

1.3.7. التدريس باستخدام الإنترنت:

ويقصد به استخدام الإنترنت كوسيلة لتقديم التدريس للطلاب في صورة برنامج تعليمي أو صفحة تعليمية (التعليم الإلكتروني) حيث يتم إنشاء المواقع التعليمية على الشبكة العنكبوتية لتقديم المقررات الدراسية، ويمكن للطلاب الدخول إليها في أي وقت، ولا بد من تقديم هذه المقررات بصورة جيدة، وأن تكون مدعمة بعناصر الوسائط المتعددة، وتتيح التفاعل الإيجابي بين الطلاب والدروس المقدمة، ويعتبر هذا وبها آخر من برامج التدريس بمساعدة الحاسب.

وقد يتم وضع صفحة تعليمية على الشبكة تحتوي على معلومات عن المقرر الدراسي إلى جانب الربط بمواقع على الإنترنت ذات صلة بطبيعة المقرر.

ومع تطور أدوات إنشاء الصفحات أصبح من الممكن للمعلم إنشاء مواقع لتوجيه طلابه من خلالها، كما يستطيع التحكم بهذه المواقع وتحديثها لمواكبة التغير السريع في المعلومات الدراسية. (سويدان ومبارز، 1427-2007، ص227-228).

2.3.7. البريد الإلكتروني:

يعتبر من أهم الوسائل المفيدة في مجال التعليم، حيث يسهل عملية الاتصال وتبادل الرسائل والمعلومات والملفات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم بعضاً، حيث يستطيع الطلاب التواصل خارج الصف الدراسي وإرسال رسائل للمعلمين للاستفسار منهم عن موضوعات غامضة عليهم أو موضوعات أخرى لها علاقة بالمناهج الدراسية، وكذلك يستطيع المعلم أو يوضح أو يشرح موضوعاً معيناً، ويرسله إلى كل طلابه عن طريق البريد الإلكتروني الذي يساعده على تحقيق التواصل مع طلابه وزملائه أيضاً. (سعادة والسرطاوي، 2002، ص152).

8. خصائص شبكة الإنترنت كأداة تعليمية:

في ضوء الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لمستخدميها بدون حدود أو قيود فهي تنسم ببعض الخصائص التي تتميز بها كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى، ومن بين هذه المميزات ما يلي:

1.8. توفير جواً من المتعة والتشويق، وتعمل على جذب انتباه الطالب، حيث تقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات.

2.8. تساعد على سرعة التعليم، حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلاً مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طريق الكتب أو المراجع، وبالتالي تساعد على سرعة الحصول على المعلومات الحديثة وتجدها باستمرار، مما يجعل المتعلمين على صلة بأحداث التي توصل إليها العلم في مجال من مجالات المعرفة.

3.8. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية والإثارة وعدم الاختصار على عرضة الصف أو القيد بالساعات الدراسية والتعلم في أي وقت وفي أي مكان، مما يساعد على التحرر مع الوقت وشعوره بمتعة في التعلم عن طريق البحث من المصادر المختلفة من المعلومات وتكوين القدرات الذاتية.

4.8. توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى، مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي، أكثر من الطلبة الذين لا تتوافر لهم فرصة الاستفادة من خدمات الإنترنت في التعليم. (الموسى والمبارك، 1425، ص85).

5.8. تتيح الفرصة للانفتاح على العالم الخارجي، وتعطي للتعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

6.8. تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.

7.8. توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة بتكلفة قليلة جداً.

8.8. تغيير النظم والطرق التدريسية التقليدية، مما يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم

9.8. تزويد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنولوجية كالتعلم عن بعد أو الإطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لدى غيره من المدرسين على مستوى العالم.

10.8. اكتساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل مهارة القيادة، مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة حل المشكلات ومهارة التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرها من الخصائص والمهارات والعمل على تطوير هذه المهارات. (سويدان ومبارز، -2007 1427، ص231-232).

9. إيجابيات استخدام الإنترنت يف التعليم:

إنّ استخدام الإنترنت كأداة أساسية في عملية التعليم حقق الكثير من الإيجابيات خاصة بالنسبة للمتعلم وهي كالآتي:

1.9. المرونة في الوقت والمكان.

2.9. إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

3.9. عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل

المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

4.9. سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.

5.9. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت.

6.9. قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

7.9. تغير في طرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

8.9. إعطاء التعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

9.9. سرعة التعليم بمعنى أنّ الوقت المخصص للبحث عن الموضوع معين باستخدام

الإنترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.

10.9. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف

المجالات في أي قضية علمية.

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم

11.9. سرعة الحصول على المعلومات وهذا يزيد الإثارة والتشويق ويحبذ له الدافعية أكثر للتعلم. (نصر 1427-2007، ص111-112).

12.9. مساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية المتمثلة في تطوير التفكير الخلاق والإبداعي، تنمية استراتيجيات حل المشكلات، تنمية مهارات التفكير العلمي لتحقيق التعلم طويل الأمد.

13.9. تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وقع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت. (موسى ومبارك، 1420، ص75).

14.9. تبني الإنترنت في التعليم بدعم تعلم الطلبة ويزيد دافعيتهم أكثر من خلال إحساسهم بمتعة التعلم وبالحرية والاستقلالية. (موسى ومبارك، 1420، ص85).

الفصل الثاني: استخدامات الانترنت في التعليم خلاصة:

إنّ استخدام شبكة الإنترنت في مجال التعليم قد يساعد على تحسين الممارسات التعليمية وأتاح فرصا جديدة يمكن من خلالها زيادة فعالية وكفاءة العملية التعليمية التي أدت إلى تطوير عملية التعليم بشكل إيجابي وبنجاح كبير خاصة مع توفر طرق ووسائل البحث والتي تتمثل في البريد الإلكتروني والقوائم البريدية وشبكة المعلومات أو المواقع التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في أي وقت.

وتم النظر في هذا الفصل إلى استخدامات الإنترنت في التعليم كأداة تعليمية وكمجال لتطبيق في دراسة المناهج، وطرق التدريس المتنوعة وفي تبادل المعلومات كمصدر للبحث والاستكشاف، إلى أن هذه الأخيرة تتصف ببعض الخصائص والمميزات التي تميزها عن باقي المجالات، بالإضافة إلى فوائدها وإيجابياتها.

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

تمهيد:

أصبح واضحاً أنّ تطور أساليب طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الأساسية المطلوبة بعيداً عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم إتباع الأسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير، فالأسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لا يمكن تحديده بل يجب على المدرس أن يكون حراً في اختيار الأسلوب الذي يحقق منه مقاصده التعليمية وعلى أساس مهاراته وخصائصه الشخصية، إذ أن بعض المهارات التي تعد صعبة تتطلب إتباع طرائق وأساليب التعليم الملائمة التي تعطي للمتعلم الفرص الكبيرة في التعليم واستيعاب الكثير من المهارات البسيطة منها أو المعقدة ومن هذه الأساليب أسلوب حل المشكلات الذي يعد من الأساليب الحديثة.

كما أن أسلوب حل المشكلات يعد من أهم الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات، وهي تعني إيجاد طريقة لتخطي صعوبة ما، أو الدوران حول عقبة أو تحصيل هدف غير ميسور المنال، كونها تنمي لدى المتعلم قيمة الاعتماد على الذات وتطور قدراته على التفكير، كما أنها الناتج العلمي للذكاء البشري والדالة عليه، مما تجعل المتعلم فعالاً في البحث على الحل الذي يخرج من حيرته.

كما أن مصطلح المشكلات في التعليم يعني موقفاً يوضع فيه المتعلم بحيث يكون مطالباً بإنجاز مهمة معينة لتحقيق هدف معين وتكون لديه رغبة للوصول إلى الهدف في ضوء الإمكانيات المتوفرة لديه.

كما يبرز الاهتمام بموضوع حل المشكلات في بدايات القرن العشرين من خلال أعمال العديد من علماء النفس أمثال توننديك وكوهر، تم توصل الاهتمام بالموضوع كونه يشكل جانبا رئيسيا من المهمات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة، إذ أصبح تطوير مهاراتهم في حل المشكلات من أهم غايات المدارس، إلا أن أحد أسباب تعلم المبادئ والمفاهيم هو استخدامها في حل المشكلات، في حين يرى أوزبل أن حل المشكلات هي في حد ذاتها عملية تعلم استكشافي ذي معنى، أي أن للمتعم دوراً إيجابياً في تحقيقها، فهو لا يتلقى حل في غيره وإنما يبذل جهداً فكرياً لإنجازه من أجل الوصول إلى الحل الصحيح.

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

كما ينظر التربويون إلى أسلوب حل المشكلات طريقة من التعلم مفهومات علمية عديد فاعتباره طريقة تتحدى أبنيتهم المعرفية السابقة وتتحدى الأطر المرجعية المعتادة من خلال طرح المشكلات جديدة في موافق جديدة تحير الطلاب على التفكير والبحث مما يؤدي إلى تنمية قدراته المعرفية وتنمية الثقة بالنفس وروح المغامرة والاستطلاع والسعي لارتياح المجهول.

1. مفهوم حل المشكلات:

لقد تعددت التعاريف حول هذا المفهوم نظرا لطبيعة الحركة المحشوة بعوامل شديدة التعقيد ولاختلاف العلماء والمفكرين في إعطاء تعريفا شاملا ودقيقا.

فقد عرفها الأمين (1992, 54) على «أنه طريقة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث في حل هذه المشكلة».

وكما يعرفها دعمس على «أنها الأسلوب العلمي في التفكير لذلك تقوم على إثارة تفكير التلاميذ وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة، مما يتطلب منه إيجاد الحل المناسب لها بقيام التلاميذ بالبحث لاكتشاف الحقائق التي توصل إلى الحل. (دعمس، 2009، ص128).

أما فرج والآخرين فيعرفه على «أنه إحدى طرق التعليم الذي يأخذ فيها المتعلم دورا نشطا وفعالا حيث يواجه بموقف محير أو أسئلة جديدة تتحدى تفكيره، وتتطلب حل، فيفكر ويستخدم أساليب الملاحظة والفروض والتجريب في سبل التوصل إلى التغييرات وحلول مقبولة تدعمها الأدلة والوقائع بالنسبة لهذه المشكلة، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم». (فرج وآخرون، 1999، ص80).

كما يمكن القول كذلك على أنه أسلوب يعتمد على النشاط الذهني المتظم يبدأ بإشارة تفكير للطلاب بوجود مشكلا ما تستحق التفكير والبحث عن أكثر قدر من الحلول المحتملة وفق الخطوات العلمية للوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة. من خلال ممارسة عدد من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلم.

2. العوامل المؤثرة في حل المشكلة:

يتأثر تعلم حل المشكلة، كما هو الحال بالنسبة لتعلم المفاهيم بعدد من العوامل المتنوعة، بعضها يتعلق بطبيعة المشكلة ذاتها، كسهولة ذاتها أو صعوبتها أو وضوحها أو مدى توافر المعلومات

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

حولها، وبعضها يتعلق بالمتعلم ذاته، كخبراته السابقة أو قدراته أو أساليب تفكيره أو مدى ألفته بطبيعة المشكلة أو مدى قدرته على المثابرة، وتحمل الغموض، إن تفاعل هذين النوعين من العوامل يؤثر في الاستراتيجيات التي يمارسها المتعلم في حل المشكلة التي تواجهه، لذا يجب أخذها بعين الاعتبار عند التدريب على حل المشكلة في الأوضاع المدرسية العادية. (نتواتي، 1986، ص455-456).

ويتطلب تنفيذ هذا الأسلوب وضع الطلاب في مواقف ومشكلات تفهم وترتبط بواقعهم، وفي الوقت نتحدى تفكيرهم وتدفعهم إلى البحث وجمع المعلومات اللازمة والتحقق من صحتها من أجل إيجاد حل لها.

3. خطوات طريقة حل المشكلات:

رغم تعدد أنواع المشكلات، إلا أنّ الدراسات والنظريات الحديثة تشير إلى أن حلال المشكلات الجيد عندما تقع أمام مشكلة من أي نوع يستخدم نفس الطريقة العامة وأن هذه الطريقة تشمل على خمس خطوات، وقبل أن تستعرض الخطوات ينبغي توافرها لتحقيق الحل الإبداعي للمشكلة وهذه الشروط هي:

1. أن يفكر الفرد في أكثر عدد ممكن من الحلول

2. أن يكون الحل غير تقليدي.

3. أن يكون لدى المفكر درجة عالية من الدافعية.

4. أن يكون صبوراً.

5. أن يفكر في اتجاهات متعددة. (Stein, 1975, P35).

وتتمثل خطوات أسلوب حل المشكلات في الموفق التعليمي فيما يلي:

1.3. الشعور بالمشكلة: وهذه الخطوة المهمة لنجاح هذا الأسلوب، وتعد من الصعوبات

التي تكتنف أسلوب حل المشكلات إذ يجب على المعلم عرض مجموعة من المعلومات والبيانات التي تجعل الطالب يتحسس لهذه المشكلة وتكون هذه الأخيرة تتناسب مع مستوى الطلاب العقلي وما ينبغي أن تثير انتباهه نحو حلها. وتدفعهم إلى البحث عند حلول لها، ويطلق على هذه الخطوة الإحساس بالمشكلة وهذا الأمر مهم لأن عدم الإحساس بالمشكلة وتحديدها بشكل دقيق يؤدي إلى نتائج مغلوبة. (محسن، 2008، ص213-215).

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

2.3. تحديد المشكلة:

يقصد بها صياغة المشكلة صياغة محدّدة وواضحة حيث لا يختلف الطلبة حول فهمها ولا يكون لبس فيها من خلال تنظيم العناصر والبيانات ذات العلاقة بالمشكلة بمعرفة أبعادها وخصائصها.

وقد حدد قطامي مؤشرات تحقق هذه الخطوة واستجاب طبيعتها ومكوناتها بالآتي:

- فهم الطلبة للمشكلة.
 - قدرة الطلبة على تحليل عناصر المشكلة.
 - تحقيق المعيار على صورة أداء من قبل الطلبة.
 - تفصيل العوامل إلى عناصر ضمن المشكلة.
- ### 3.3. جمع الحقائق والمعلومات المتصلة بالمشكلة:

وهب عملية الاستدلال إلى حل المشكلة للحصول على الحقائق من المصادر المختلفة المتلائمة مع المشكلة وإدراك العلاقات بينهما، وهي بمثابة توليد الحلول المحتملة للمشكلة. (قطامي، 2001، ص275).

4.3. توصل إلى فرضيات تتصل بحلول المشكلة:

يحاول الطلاب في هذه الخطوة من خلال فهمهم لطبيعة المشكلة بافتراض حلولها عن طريق جمع الأدلة والمعلومات وتنظيمها بهدف دراسة هذه الفرضيات قبل الحكم على صلاحيتها. ووصولاً إلى الحل الأمثل للمشكلة. (عبد القادر مراد، 2005، ص47-48).

5.3. تنفيذ الأحكام واختيار صحة الحلول:

يقوم الطالب في هذه المرحلة باختبار صحة العمل أو الفرض الذي توصل إليه والتأكد من حل مناسب للمشكلة مما ساعده على الكشف عن الجوانب غير المنظورة للمشكلة ويبدأ الفرد بالعمل إصلاح الخطأ أثناء التنفيذ سواء عن طريق التجريب أو الملاحظة أو أي أداة أخرى مناسبة. (الأمين، 1996، ص54-56).

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

4. أخطاء حل المشكلات:

أورد ومبي ولوكهيد (Winmbey and Lokcheud, 1991) قائمة بأسباب الخطأ التي يقع فيها بعض من يتولى حل المشكلة، وهي على النحو التالي:

1.4. عدم الدقة في قراءة المشكلة: ناتج عن:

- عدم التركيز على فهم المعنى وتعني عدم اختبار الذات في التوصل إلى فهم واضح.
- القواعد السريعة على حساب الاستيعاب.
- إسقاط بعض الأفكار نتيجة عدم القراءة المتأنية.
- عدم الإعادة عندما تكون المسألة صعبة.

2.4. عدم الدقة في التفكير:

بمعنى التسرع يف التفكير وعدم إعطاء الأولوية للدقة مما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ.

3.4. الضعف في تحليل المسألة:

بمعنى عدم تجزيء المسألة إلى أهداف جزئية وعدم محاولة ربط المسألة بالواقع للمساعدة على توضيح المشكلة.

4.4. نقص المثابرة:

بمعنى إجراء محاولات في حل المشكلة قليلاً نوعاً ما وهذا ناتج عن عدم ثقة الفرد بنفسه وعدم قدرته على التعامل مع المشكلة، وبالتالي فالتفكير المنطقي لحل هذه المشكلة غير مناسب.

5.4. الفشل في التفكير بصوت مرتفع:

إن الحديث إلى الذات أثناء عملية التفكير بالحل تكون مفيدة جداً وتساعد على توضيح الحل. (رافع النصير الزغول، بدون سنة، ص304-305-306).

5. مميزات طريقة حل المشكلة:

هناك كثير من الفوائد والمزايا التي يمكن تحقيقها من هذا الأسلوب، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

1.5. زيادة التوجيه الذاتي، بحيث تزداد مسؤولية المتعلم عن تعلمه عندما يبدأ بالبحث عن حلول المشكلات التي تقدم له.

2.5. تنمي القدرة على البحث لدى الطلبة وتدفعهم إلى الاستطلاع.

3.5. تنمية الدافعية الذاتية وتحقق مبدأ التعلم الذاتي.

الفصل الثالث: طريقة حل المشكلات

4.5. تعزز العلاقة وتقويها ما بين المعلم والمتعلم من خلال طرح الأسئلة والتفاعل فيما

بينهما.

5.5. تنمي روح التعاون بين الطلبة من خلال عمل جماعي.

6.5. فهم العمق وتطوير الفاصل للمهارات وتعلم مبادئ علمية معينة.

7.5. يصبح المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم.

8.5. تتيح للمتعلم الوقت الكافي لتمثيل المعلومة والتمكن منها.

9.5. تعمل على تحفيز وتنشيط القدرات التحليلية والاستنتاجية للمتعلمين بحيث يكون فيها

المتعلم إيجابياً متفاعلاً. (دينة عثمان يوسف، 2005، ص95).

10.5. تمكنه من تقويم أعماله.

11.5. تزويده بالنقدية الراجعة.

12.5. سهولة الاتصال والمساندة للمتعلمين الذين سيكونون بعيداً عن مراكز التعليم

الرئيسية.

13.5. زيادة ثقة المتعلم في نفسه، حيث أنه يحصل على المعلومات بنفسه ويوظفها كيف ما

شاء. (سلامة، 2002، ص97).

6. عيوب طريقة حل المشكلات:

لكل طريقة تعليمية مزايا وعيوب من وجهة نظر التربويين والمختصين، ومن بين العيوب

الموجهة لهذه الطريقة ما يلي:

1.6. حتى لا يمكن للمتعلمين من التوصل إلى الحلول الصحية وهذا سوف يؤثر على حالتهم

النفسية وعلى مستواهم الدراسي.

2.6. تقتضي تدريباً طويلاً للطلبة، تتطلب وقت أطول وهذا يشكل خطأ على المعلمين أثناء

تخطيطه للمنهاج الدراسي.

3.6. لا تسمح للمتعلمين بفهم المادة الدراسية بشكل مفصل ودقيق، لأن التلاميذ قد يصلون

إلى الحلول قد تكون غير كافية وهذا سوف يكسبهم معلومات ناقصة وغير دقيقة.

4.6. تثير الفوضى والتنافس بين المتعلمين.

5.6. عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على إثارة المشكلة وإعطاء التوجيهات والإرشادات

المناسبة قد تؤثر بشكل سلبي على أداء المتعلمين. (محسن عطية، 2006، ص220).

يقوم أسلوب حل المشكلات على إثارة مشكلة التي تثير اهتمام الطالب وتهوي انتباههم وتدفعهم إلى التفكير ودراسة حل هذه المشكلة وإيجاد الحلول السلبية للوصول إلى أفضل طريقة توصلنا إلى الحل، كما أنه يهدف إلى افتتاح المجال للطلبة بالتفكير بحرية وتعطيهم الوقت نفسه بزمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلة، فامتلاك الطالب لهذا الأسلوب في الجامعة يسهل عليه التمكن من إيجاد القرارات في حياته العملية، بإتباع خطوات الحل، إلا أن الحل الناجح يتوقف في الانتقال من المشكلات السهلة إلى المشكلات الصعبة، من الحلول البسيطة إلى الحلول المركبة. ومبادئ واكتشاف القوانين التي تبطن الحل المرغوبة فيه وتمكنه من الوصول إليه، كما أن للمدرس دور هام في اختبار المشكلة المناسبة التي تتناسب مع مستوى الطلبة في صور تثير انتباههم ورغبتهم في الحل لأنه بدون الإحساس بالمشكلة والرغبة فيها لا ينجح هذا الأسلوب في التدريس، مما يجب على المدرس أن يشعر الطلاب بالحرية في التفكير مما يستدعي تدريبهم على كيفية تحديد المشكلة المطروحة بصورة دقيقة وكيفية صياغتها وتوجيههم، الاستفادة من جميع المصادر المناسبة للوصول إلى أكثر عدد ممكن من الحلول، وهذا يجعله إيجابيا مما تحبذ لديه قيمة الاعتماد على الذات وتطوير قدراته ويؤسس لديه فاعلية في البحث والاكتشاف عن الحل الذي يخرج من حيرته بطريقة نشطة.

الفصل الرابع: منهجية وإجراءات الدراسة

1- مكان الدراسة :

تم إجراء الدراسة بكليتي الآداب و اللغات الاجتماعية و الإنسانية والعلوم و التكنولوجيا بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بولاية سعيدة.

2- مدة الدراسة :

ابتدأنا دراستنا تقريبا منذ شهر جانفي و ذلك عند تعرفنا على ميدان الدراسة و الحصول على الاداة (المقياس) و استغرق هذا العمل حوالي 05 أشهر منذ شهر جانفي 2013/01/14 إلى غاية 2013/05/28 .

3- مجتمع الدراسة :

قمنا بإجراء الدراسة بكليتي الآداب و اللغات و العلوم و التكنولوجيا بجامعة الدكتور مولاي الطاهر إذ يضم المجتمع دراستا 60 طالب و طالب مقسمة إلى مجموعتين (30مجموعة التجريبية ،30مجموعة الضابطة)

يمثل الجدول توزيع العينة الدراسة حسب الجنس :

الجنس	عدد العينة	النسبة
ذكور	28	% 46.66
إيئات	32	%53.33
المجموع	60	% 100

4- صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة بإستخدام المحكميين من أساتذة علوم التربية بكية الآداب و اللغات الإجتماعية و هذا التأكد من سلامة العبارات مقياسين ، مقياس تعلم عبر الأنترنت و مقياس حل

الفصل الرابع: منهجية وإجراءات الدراسة

المشكلات بحيث قيمة صدق المقياس الأول بي 0.86 وقيمة المقياس الثاني بي 0.78 وقيمة عالية و دالة إحصائياً

5- ثبات الأداة :

ثم حساب الاداة في الدراسة الحالية عن طريق حساب معامل الفاكرونباخ لمقياسين بحيث ثم ادخال البيانات في برنامج spss (لحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

حيث قدرت قيمة الثبات المقياس الاتجاه التعلم عبر الانترنت بـ0.97 وهي قيمة دالة عند مستوى 0.05

أسلوب حل المشكلة فتمت قيمة ألفاكروباخ بـ0.78 وهي قيمة عالية ودال احصائية

6- تطبيق الأداة :

بعد تحقيق من ثبات وصدق مقياسين ثم تطبيقهما على الدراسة الاساسية فافي المرحلة الاولى ثم تطبيق المقياس الاتجاه الطلبة نحو التعلم عبر الانترنت للدكتور محمد عبد العاطي على المجموعتين (التجربة والضابطة) بهدف التعرف على مدن استخدام المجموعتين لانترنت إذ يحتوي على 40 بندا كانت بدائل الإجابة حسب سلم لكارث /موافق(01)موافق شدة (2) محايد(3)(4)غير موافق بشدة (5)

أما في المرحلة الثانية بعد الحصول على نتائج المجموعتين في المرحلة الاولى ثم تطبيق المقياس أسلوب حل المشكلة على مجموعتين فكانت تحتوي على 24 بندا بحيث كانت بدائل الإجابة (نعم /لا)

7- المعالجة الإحصائية

أقدمت المعالجة الاحصائية عن طريق برنامج الاحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية والإنسانية بهدف المعرفة فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعي d

الفصل الرابع: منهجية وإجراءات الدراسة

اعتمدنا فيه على حساب المقياسين النزعة المركزية وكذلك اختبار سونونت لفحص الفروق بين المجموعتين

8- العينة وموصفاتها:

تمثلت عينة الدراسة في 60 طالب وطالبة من المجتمع الاصلي قياس فاعلية إستخدام الانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات ولهذا قسمت العينة إلى مجموعتين: 30مجموعة الضابطة و30مجموعة التجريبية والتي تم إختيارهن بطريقة عشوائية

9- الادوات المستخدمة :

تمثلت الادوات المستخدمة في تطبيق مقياسين مقياس الاتجاه التعلم قاتم عبر الانترنت لذكقرب حسن البائع محمود عبد القاضي ومقياس أسلوب حل المشكلة على عينة الدراسة حيث كانت بدائل الإجابة حسب سلم لكارث .

1. عرض النتائج:

من خلال تطبيق مقياس الدراسة على مجموعتين سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية :

1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاستخدام الانترنت .

الجدول رقم (1) : يمثل الإحصائيات الوصفية للعينة

	V	Moyenne	Ecart type	Erreur stat
Groupe1	30	3.339	0.64	0.1138
Groupe2	30	2.09	0.376	0.071

يمثل هذا الجدول الإحصائيات الوصفية للعبئة أو ما يعرف كذلك بمقياس النزعة المركزية و المتمثلة في (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري الخطأ المعياري ،) لعينة باع مجموع أفرادها 60 طالب و طالبة مقسمة إلى مجموعتين (30 مجموعة ألتجربة 30الضابطة،) بحيث قدر المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى ب 3.939 و إنحرافها المعياري 0.64 أما خطأها المعياري فقد قدرت قيمته ب 0.1138 ، أما المجموعة الثانية فقد قدرت قيمة متوسطها الحسابي ب 2.09 أما إنحرافها المعياري ب 0.376 ، أما قيمة خطأها المعياري قدرت ب 0.071 .

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم 2 : يمثل اختبار ستودنت – للمجموعتين

t	DII	Sig bilatérale	Différence Moyenne	Interalle de confiance 95% de la différence	
				Inferieur	Supérieure
13.316	58	0.000	1.847	1.57019	2.12579

يمثل الجدول الموضح أعلاه تطبيق اختبار ستودنت على العينة المختارة حيث قدرت قيمة T ب 1.070 و بدرجة حرية بلغت قيمتها 58 عند مجال الثقة قدره 95% وقد بلغت قيمة sig المعنوية (0.000) هي أصغر من 0.05 أي $sig < 0.05$ و هذا يحيل إلى أننا نرفض الفرض الصفري و الذي يقول : لا توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعتين في استخدام الانترنت و عليه نقبل الفرض البديل و الذي مفاده توجد فروق ذات دلالة إ

احصائية بين المجموعتين في استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين .

- جدول رقم 3 : يمثل الإحصائيات الصفية للعينين المستقبلية

	N	moyenne	Ecart type	Erreur
Groupe 1	30	1.7357	0.09239	0.01457
Groupe 2	30	1.7128	0.09843	0.1860

2-1 **عرض نتائج الفرضية الثانية :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الانترنت وبين الطلبة غير مستخدمي الانترنت في طريقة حل المشكلات .

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

يمثل الجدول رقم 3 الإحصائيات للعينة و ما يعرف كذلك بمقاييس النزعة المركزية و المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الخطأ المعياري) للعينة حيث بلغ مجموع أفرادها 60 طالب و طالبة مقسمة إلى مجموعتين (المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة) حيث قدر المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ب 1.7357 أما خطأها المعياري فقد قدر 0.01457 ، أما المجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة متوسطها الحسابي ب 1.709 ، و قدرت قيمة الانحراف المعياري 0.0844 ، أما قيمة خطأها المعياري 0.0185.

الجدول رقم 4 : يمثل اختيار T لستودنت للعينة المستقلة:

	T	DII	Sig bilatrill	Differerre Moyenne	Intralle Confiance 95%	
					Inferieur	Supérieure
مقياس حل المشكلة	0.980	58	0.331	0.2288	0.823	0.069Bq

يوضح الجدول السابق رقم (4) تطبيق اختيار test ستودنت على عينة المستقلين حيث قدرة قيمة t ب 0.980 بدرجة الحرية بلغت قيمتها 58 عند مجال الثقة قدر ب 95 وقد بلغت قيمته sig المعنوية 0.331 وهي اكبر من 0.05 إي $sig > 0.05$ وهذا ما يحيل إلي أننا نرفض العرض البديل و الذي يقول توجد الفروق بذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي الانترنت و بين الطلبة غير مستخدمي الانترنت في طريقة حل المشكلات.

لدى الطلبة الجامعيين وعليه نقبل الفرض الصفري الذي مفاده الطلبة مستخدمي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي للانترنت و غير مستخدمي للانترنت في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين .

2 مناقشة النتائج :

1-2 مناقشة الفرضية الأولى: توجد ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في استخدام الانترنت.

بعد عرض النتائج سيتم مناقشتها على النحو التالي (من خلال التطبيق) بداية نستهلها بجدول رقم(1) و الذي يتم من خلاله حساب مقياس النزعة المركزية الخاصة بالعينة حيث بلغ متوسط الحساب للمجموعة الأولى ب 3.939 و انحرافها المعياري ب 0.6438 ، أما خطأها المعياري كانت قيمته 0.113 ، أما المجموعة الثانية فقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي 2.0911، أما انحرافها المعياري بلغت قيمته ب 0.376 أما قيمة خطأها المعياري فقد ب 0.711 ، و هذه قيمة دالة إحصائية على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في استخدام الانترنت ، فقد يعود ذلك إلى طبيعة المادة و المشكلة التي تفرض عليهم استخدامها كوسيلة .

أما فيما يتعلق بالجدول (2) و الذي يبين تطبيق اختبار T(T test) على عتبة الدراسة و الذي قدرت قيمته ب 13.316 بدرجة الحرية بلغت قيمتها 58 عند مجال الثقة 95% أما قيمة sig المعنوية فكانت 0.000 و هي أصغر من 0.005 و هذا ما يؤدي بنا إلى الفرض الصفري و متمثل في : لا توجد فروق بين ذات الدلالة الإحصائية وبين المجموعتين في استخدام الانترنت و عليه نتبنى الفرض البديل المؤدي إلى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين و عليه المجموعة الأولى تستخدم الانترنت في العملية التعليمية بشكل مستمر و دائم دون انقطاع بما تحققه من الأهداف التعليمية خاصة في الوسط الجامعي إذ أصبح استعمالها حتمية مطلقة لا يمكن الاستغناء عنها ، باعتبار أن عملية التعليم هي عملية متجددة بالنظر إلى التطورات العلمية و التغيير المعرفي الذي يشهده هذا العصر خصوصا مع ظهور هذه الشبكة و تبنيها في عملية التعليم بشكل مستمر التي بدورها تهدف لمستخدميها الحصول على مختلف المعلومات بأقل جهد أو تكلفة و بمعطيات أفضل من الناحية الكمية و النوعية ، بما يجعل المتعلم مدفوعا برغبته نحو مواقف تعليمية التي يسعى دائما إلى الاعتماد على نفسه بصورة مستمرة مما يزيد دافعيتها على التعلم و تثمين فاعليته الذاتية التي تتماشى مع طموحه و قد يصل

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

إلى مستوى تعليمي تمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية في الحصول على المعرفة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بنوع من المرونة و الاستقلالية و الحرية و هذا ما أكدته الدراسة (ستار 2003) في دراسة على الانترنت و التعليم العالي.

و الذي نتناول فيه التحليل النقدي لسياسة تعليمية و دور الانترنت في ذلك التطوير الحاصل للتعليم و على دور ضرورة أهمية الانترنت في العملية و تأثيرها الكبير على المؤسسات التعليمية و الاجتماعية وكذلك التأثير على استعمال الانترنت في ألمانيا و أمريكا في التعليم العالي من جهة نظر الطلبة . كما أن نتفق كذلك هذه النظرة مع دراسة مبارك و موسى عن استخدام الانترنت لما لها من مزايا تربوية أهمها الخدمات الكثيرة التي توفرها خدمات البريد الإلكتروني و خدمات القوائم البريدية و تطور المجموعات و الأخبار و برامج المحادثة و تطبيقات الشبكة في التعليم و كل ما تقدمه من محركات بحث على شبكة الانترنت من كم هائل للمعلومات التي تساعد الطالب لعملية التحصيل الدراسي و كذلك ما أثبتته الدراسة (تشر هام) في دراسته عن أهمية الانترنت في العملية التعليمية ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس لذوي التخصص العلمي بالدرجة العالية في استخدام الانترنت في العملية التعليمية لأن معظم طلبة الأقسام العلمية يستعملون الحاسوب و الانترنت في عملية التعلم كوسيلة بحكم المادة فهي تفرض عليهم استخدام هذه التكنولوجيا إذ أصبح ارتباط الطالب بالآلة شيء مقبول غير قابل للتأويل وهذا ما أكدته دراسة (نجار تحسين ، المطري ، والحلية) في القول بأن كثيرا ما يذهب الطالب إلى استخدام الانترنت للبحث العلمي أو لغرض التعلم لغرض آخر.

2-2 مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة مستخدمي

لانترنت وبين الطلبة غير مستخدمي الانترنت في طريقة حل المشكلات.

أما ما يتعلق بالجدول رقم 3- الذي تم من خلال حساب مقاييس النزعة المركزية الخاصة بالعينتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ب 1.7357، أما خطأها المعياري فقد بلغ قيمته ب 0.014 ، و قيمة انحرافها المعياري ب 0.0923 ، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغت قيمته ب 1.709 ، وقدرت قيمة انحرافها المعياري ب 0.09843 أما قيمة خطأها المعياري فقد بلغت قيمته ب 0.0158 و هذه قيمة غير دالة إحصائيا على أن هناك فروق

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

بين المجموعتين ، سواء المجموعة التجريبية أو الضابطة و التي تمثلت في استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات .

- وفي الجدول -4- الذي يوضح إختبار T ستودنت على مجموعتين (المجموعة

المستخدمة لإنترنت و المجموعة الغير مستخدمة للإنترنت) و التي قدرت قيمة T ب 0.980 بدرجة قوية بدرجة بلغت قيمتها 58 عند المجال الثقة 95% أما قيمة si يمثل

g المعنوية فكانت (0.331) و هي أكبر من 0.05 ، وهذا ما يؤدي إلى رفض الفرق البديل المؤدي إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي لانترنت و بين الطلبة غير مستخدمي الانترنت في أسلوب حل المشكلات و عليه نقبل الفرض الصفري الذي يقول : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مستخدمي لانترنت و غير مستخدمي لانترنت في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين .

- وقد ترجع هذه النتيجة إلى كل من العينتين لهما أسلوب حل المشكلة بالإضافة إلى

الشعور بهما بالدافعية و الرغبة للوصول إلى حل بالاعتبار حل المشكلة عبارة عن موقف تعليمي محير يهدف إلى استشارة تفكير الطالب نحو وجود المشكلة التوافق مع قدراته و معارفه الخاصة فقد يستخدم الانترنت أو الكتاب لوسيلتان تحميان في الوصول للحل و تحقيق الأهداف العلمية و من جهة أخرى نجد إلى فئتين قد تتلقى مشاكل و صعوبات في إطار جمع المعلومات سواء من منهج إلى منهج كل كاتب أو من موقع إلى موقع شبكي للوصول إلى الحل المناسب .

الخاتمة

ان استخدام الانترنت في العملية التعليمية يعتبر من اهم الانجازات في تاريخ البشرية التي نكتسبها في المجتمعات المختلفة و النامية منها .اذ تعتبر كجزء رئيسي في النظام التعليمي مما ساعد على تحسين الممارسات التعليمية خاصة في التعليم الجامعي من خلال تطبيقاتها في مجال التدريس والتعلم مما جعل تبنيتها كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات ضرورة مهمة بحيث تقدم للطالب فرصا تعليمية جديدة تمكنه من اثناء النواحي المعرفية والثقافية الاجتماعية مما يزيد دافعيتهم و تحفيزهم و تنمية قدراتهم على تفكير الابداعي و حل المشكلات من خلال التواصل مع الطلبة والاساتذة من خلال المواقع التعليمية او خاصة وهذا ما يدفعهم الى الانفتاح الخارجي وهذا ما ادى اقبال ضرورة اساسية وملحة لكسب الوقت و الجهد والمنفعة .إلا أن الباحث في هذه الدراسة توصل الى نتيجة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة مستخدمي الانترنت و بين الطلبة غير المستخدمين لانترنت في طريقة حل المشكلات . هذه النتيجة نوعا ما قد حققت نوعا من التوازن المعرفي في كلا الاتجاهين في ظل التدفق المعلوماتي .اذ اصبح هذه الاخيرة تطغوا على المجتمعات الغربية باعتبارها دعوة لحركة انطلاق سريعة لمواكبة التقدم بلا مقابل .فيجب على مستخدميها استغلالها في اثناء الجوانب المعرفية و الفكرية ولا يجب ان تعارض اخلاقيات وثقافة المجتمع وتعارض العادات و التقاليد خاصة مع الهيمنة الغربية على الثقافات الشعوب العالم مما يؤدي في بعض الاحيان الى العزلة اضافة الى جانب الانسلاخ الاخلاقي و المشكلات الصحية التي تصيب المدمنين عليها .اضافة الى ضياع اللغة العربية في زخم التكنولوجيا اذ تعتبر هبة تشكل عقولنا و تصوغ رؤيتنا .التي بها نفسر الواقع ونستوعبه ونتكيف معه وتوجه سلوكنا في تعاملنا معه لأنها احد اهم الاسس الثقافية . وهذا ما سيقودنا الى القول ان ضياعها قد يتلاشى الهوية الثقافية لدينا خصوصا وإنها تمثل العنصر المحرك الذي يسمح للأمة بمتابعة الابداع والتطور مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة و ميزاتها الجماعية الامر الذي يعد تحديا في مجتمع المعلومات وهنا لا بد من تكثيف الجهود والسعي نحو التخطيط و التوعية الشاملة لكل فئات المجتمع لتبقى التقنية وسيلة بناءة ولا مهددة .كما يمكن ان نقترح بعض التوصيات للعمل كدمج بين النظام الالكتروني والتعليم التقليدي و التشجيع الخبراء البرامج الداعمة للغة

الغربية على شبكة الانترنت و التأكيد على وعي الأسرة بأهمية الانترنت و استخدامها بنسبة للطلبة في طريقة حل المشكلات و اهمية الرقابة و متابعتهم . ما يمكن ا قوله ان للانترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات ادت الى زيادة الفاعلية عملية التعليمية و رفع كفاءة الطالب الجامعي فلا بد باخذ بايجابياتها و تخلي على سلبيتها.

1/ المراجع باللغة العربية

- 1- سعادة و سرطاني . استخدام الحاسوب والانترنت في الميادين التربية والتعليم . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . طبعة الاولى 2003
- 2- سويان . امل عبد الفاتح . مبارز . التقنية في التعليم ' (المقدمة في اساسيات الطالب والمعلم . دار الفكر للنشر والتوزيع . عمان . طبعة الاولى .. 2007
- 3- الموسى . عبد الله بن العز بز . استخدام الحاسب الالى في التعليم . الريا . الطبعة الثانية . - . 1423-2002
- 4- نبهاني . استخدام الحاسوب في التعليم . دار الباروني العلمية للنشر و التوزيع . عمان . دون الطبعة .. 2007
- 5- نصر حسن بن احمد محمود . تقيم برمجيات التعليم واتجاهها . دار الخوار زم العلمية للنشر والتوزيع رياض . الطبعة الاولى .. 2007
- 6- الامين شاكر محمود و الاخرون . اصول التدريس المواد الاجتماعية . مكتبة الوطنية . بغداد . الطبعة الاولى .. 1993
- 7- ريان . فكري حسين . التدريس و اهدافه . عالم الكتب للنشر . القاهرة . الطبعة الثانية . 1943
- 8- قاطمي نافيه . تعليم التفكير . عمان . دار الفكر . الطبعة الأولى - 2011
- 9- قطاني يوسف . التفكير الاطفال و تطور طرق تعليمه . دار الاهلية للنشر والتوزيع . عمان . الطبعة الاولى . 1990.1410 .
- 10- نشواتي عبد الحميد . علم النفس التربوي . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثالثة 1986.1407
- 11- حارثي ابراهيم محمد . التدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات بين النظرية والتطبيق . مكتبة الشعري . الرياض . الطبعة الاولى . 2000-14210

قائمة المصادر والمراجع:

- 12- فاطمة احمد .استراتيجيات تزيد دافعية المتعلمين من خلال مادة الرياضيات .دار الخدمة الجامعية .لبنان .دون الطبعة .2004.
- 13- ردينه عثمان يوسف .طريقة التدريس (المنهج –اسلوب-وسيلة).دار المنهاج للنشر وتوزيع .الاردن. الطبعة الاولى ..2005
- 14- عبد القادر مراد .معلم الصف وأصول التدريس الحديث .دار اسامة للنشر وتوزيع .اردن .الطبعة الثانية .2005.
- 15- عماد عبد الرحمان الزغول .سيكولوجية التدريس الصفي .دار المسيرة للنشر وتوزيع .عمان .الطبعة الاولى ..2007.
- 16- محسن علي عطية .استراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال .دار الصفاء للنشر وتوزيع .عمان .الطبعة الاولى ..2008.
- 17- مصطفى نمر دعمس .اداة وتأهيل المعلم .دار عالم الثقافية للنشر وتوزيع .عمان .اردن .الطبعة الاولى .2009 1429 -...
- 18- عبد الملك ردمان الدناني .الوظيفة الاعلامية للشبكة الانترنت .دار راتب الجامعية .الطبعة الاولى .2001.
- 19- فاروق حسن .الانترنت الشبكة الدولية لمعلومات .دار الراتب الجامعية .بيروت .دون .الطبعة .1997 .
- 20- ميشال جرجس .مصطلحات علوم التربية .دار النهضة لكتاب العربية .لبنان .الطبعة الاولى .2005.

2/المراجع باللغة الانجليزية :

Steim . m. (1975) simulating creativity , new yourk : academic press p : 35

3/المجلات

20- اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي .مجلة العلوم التربوية و النفسية
جامعة القدس .المجلد 6 .العدد 1 .2005..

21- حيلة محمد محمود .اثر استخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي .المجلة
العربية للتربية .المجلد العشرون .

22- النجار .واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس .جامعة
الملك . مجلة مركز البحوث التربوية .جامعة قطر .العدد .2001

23- العمري محمد خليفة .واقع استخدام الانترنت لدى اعضاء هيئة التدريس والطلبة العلوم
و التكنولوجيا .مجلة اتحاد الجامعات العربية .العدد 40 .2002

24- عبد الإله بن حسين الفرج .التفاعل في التعليم الجامعي عبر الانترنت من وجهة نظر
الطلبة و الطالبات الجامعيات المفتوحة بالاحتساب ب المحاور الأربعة .مجلة العربية .جامعة
الملك فيصل .مجلد 9 .العدد 24..2007

3/المدكرات \

25- مجدي محمد الرشيد .اتجاهات الرشيديين الاكاديمين نحو استخدام الانترنت في التعليم
الجامعي بجامعة القدس المفتوحة .فلسطين .مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية
الدراسات العليا .جامعة النجاح الوطنية .نابلس ..2005

26- مبارك احمد يعبد العزيز .اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الانترنت
على التحصيل الطلاب .كلية التربية في تقنيات الاتصال .جامعة الملك سعود .رسالة ماجستير

1928..

قائمة المصادر والمراجع:

27- ابراهيم عصام توفيق .اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام شبكة الانترنت
دراسة مسحية عاى طلاب كلية الدراسات العليا باكاديمية نايف . للعلوم الأمنية .رسالة
ماجستير.جامعة النيبالي .كلية الدراسات العليا .قسم المكتبات .السودان .

28- أثر إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات ، تحت
إشراف الاستاذ عالم ، الطالبة بلنوار مخطارية ، 2010.

4/المواقع الانترنت

<http://www.slideshare.net/alssell.15/02/2013/11h15>

[http://www.alyasser.net/vb/shothread.php?t=4879.20/04/2013.10h00.](http://www.alyasser.net/vb/shothread.php?t=4879.20/04/2013.10h00)

..... : : -1
 : -2
 (/): -3

0 0 (x)

			1
			2
			3
			4
			5
			6
			7
			8
			9
			10
			11
			12
			13
			14
			15
			16
			17
			18
			19
			20
			21
			22
			23
			24